

كيف يمكننا استخدام اللعب لتعليم اللغة الإنجليزية؟

هذا هو النص الخاص بالسلسلة 3، الحلقة 6 من بودكاست تدريس اللغة الإنجليزية. يمكنك معرفة المزيد حول الكلمات المميزة في النص في ملاحظات العرض الخاصة بهذه الحلقة.

ملخص الكلمات الرئيسية

لعب، الطلاب، اللغة الإنجليزية، أنشطة، الفصل الدراسي، المعلمون، التدريس، التعلم، اللغة، الأطفال، تحدث، أسلوب مرح، التعليم، المرح، المتعلمين الصغار، تعلم، لعبة، مرح، تقييم، عمل

مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني: البودكاست لمدرسي اللغة الإنجليزية حول العالم.

في كل حلقة نلقي نظرة على قضية معاصرة حاسمة في عالم تدريس اللغة الإنجليزية.

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

"نحن نحول تعلم اللغة الإنجليزية إلى أنشطة ممتعة يرغب الطلاب في القيام بها، بدلاً من المهام التي يتعين عليهم القيام بها."

"يتعلق الأمر بإيقاظ ذلك الطفل بداخلهم"

"إنه في الواقع شيء سيساعد طلابنا حقًا، فهو ليس مجرد نشاط ممتع وإضافي."

"هذه نصيحة لطيفة حقًا: أن تكون مرحًا كمعلم أيضًا"

هذه هي الحلقة السادسة: كيف يمكننا استخدام اللعب لتعليم اللغة الإنجليزية؟

ونام: مرحبًا بكم في هذه الحلقة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. في هذه الحلقة سنتحدث إلى إيلي سيترفيلد، المتعلم الشاب المتخصص في تدريس اللغة الإنجليزية، ووي ماو باحث دكتوراه في اللعب في تدريس اللغة الإنجليزية. كريس، هل لديك أي خبرة في استخدام اللعب لتعليم اللغة الإنجليزية؟

كريس: نعم، أعتقد أن اللعب عنصر حاسم في خلق جو إيجابي في الفصل الدراسي، ولكن يمكن استخدامه أيضًا بشكل مباشر لتطوير لغة الطلاب وكفاءتهم. إحدى الألعاب التي أستمتع غالبًا باستخدامها في الفصل الدراسي، تأتي من برنامج تلفزيوني كنت أشاهده عندما كنت صغيرًا جدًا. يطلق عليه مطرقة ماليت. مطرقة مطرقة كبيرة. حسنًا، وكان اسمه تيمي ماليت، وكان لديه مطرقة بلاستيكية كبيرة وكانت لعبة ربط الكلمات. أقول كلمة ثم عليك أن تقول كلمة مرتبطة بهذه الكلمة ونستمر. هل يجب أن نجرها؟

ونام: فلنفعل ذلك.

كريس: حسنًا، سأبدأ. طيب: القهوة

ونام: الشاي

كريس: الجبن

ونام: مو —

كريس: لقد ضربتك للتو بمطرقتي الخيالية. حسنًا، هل يجب أن يكون لدينا لعبة أخرى؟ أفضل من ثلاثة؟ حسنًا، عليك أن تبدأ هذه المرة.

ونام: الضوء

كريس: ثقيل

ونام: الظلام

كريس: اسود

ونام: أبيض

كريس: احمر

ونام: أزرق

كريس: أخضر

ونام: شجرة

كريس: النباح

(المؤثرات الصوتية لأغنية "نحن نضرب بالمطرقة")

كريس: الأفضل من بين الخمسة؟

كريس: إذن دعونا نسمع من إيلي.

ونام: مرحبًا بك في البودكاست يا إيلي. لقد ألقيت نظرة على مدونتك. والذي كان مثيرًا للاهتمام حقًا، ويعرض مجموعة متنوعة من أساليب التدريس الإبداعية. هل يمكنك مشاركة كيف أصبحت مهتمًا في البداية بدمج اللعب في تدريس اللغة الإنجليزية وما هو التأثير الذي ربما لاحظته على مشاركة طلابك وتعلمهم؟

إيلي: بالتأكيد. لذلك أعتقد أن اللعب في الواقع كان بمثابة طريقي الأول إلى عالم تدريس اللغة الإنجليزية. بدأت العمل في المدارس الصيفية للطلاب الذين كانوا يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة المتحدة وقبل أن أدرك أن التدريس كان شيئًا كنت مهتمًا به وأردت القيام به بالفعل، كنت أعمل على جانب برامج الأنشطة. لكنني أدركت أن هذه الأنواع من الأنشطة، على الرغم من أنها كانت الجانب الممتع من البرنامج حقًا، إلا أنها كانت في الواقع فرصًا للطلاب لاستخدام اللغة حقًا وفي الواقع أن يكون لها غرض عملي. لقد كان شيئًا يعني أنهم يستطيعون التفاعل فعليًا مع بعضهم البعض ويمكنهم أن يتوصلوا بأنفسهم إلى اللغة التي يعتقدون أنها ستكون مفيدة وستكون ذات صلة بدلاً من مجرد اتباع المنهج الدراسي الذي كان يستخدمه المعلم ومواد الدورة التدريبية التي كانوا يستخدمونها. وهكذا، عندما تدربت لأصبح معلمًا، كان هذا شيئًا كنت دائمًا مهتمًا به تمامًا، فقط أرى كيف يمكنني دمج عناصر من ذلك: ما الذي يمكنني فعله في فصلي الدراسي والذي ربما يكون مختلفًا بعض الشيء، ولكن في الواقع، سيتمح طلابي أسبابًا حقيقية وفرصًا حقيقية لاستخدام اللغة وبالطبع لجعلها ممتعة وجذابة لهم أيضًا لأنني أعتقد، في النهاية، إذا كنت بالتأكيد مع تعليم المتعلمين الصغار إذا سألتهم، ماذا تريد من لغتك الإنجليزية الطبقات؟ ماذا تريد أن تكون تجربتك؟ الكثير منهم ما يريدونه حقًا هو قضاء وقت ممتع وقضاء وقت ممتع. وهذا هو الجانب الأكثر أهمية بالنسبة لهم.

ونام: ربما يمكنك أن تحدد لجمهورنا ما هي المسرحية بالمعنى الأوسع

إيلي: اللعب هو شيء أعتقد أنه من الصعب حقًا تحديده. الفكرة التي تعجبني حقًا هي تلك التي توصلت إليها مؤسسة Lego التي قامت بالكثير من العمل في اللعب كما يتم استخدامها فعليًا، في التعليم الرسمي، وكذلك بالمعنى التقليدي أكثر لما نفكر فيه من كونها اللعب. وقد توصلوا إلى ست فئات مختلفة تحدد ما يعتقدون أنه لعب. وهذه هي الأشياء المبهجة، إنها الأشياء الممتعة التي تستمتع بفعلها. إنها ذات معنى. إنه شيء مثير للاهتمام، لذا فأنت منخرط في ما تفعله ولست مجرد سلبي، بل أنت في الواقع تشارك في نشاط ما. إنها تفاعلية اجتماعيًا. إذن لديك تفاعل يحدث هناك. وأيضًا، إنها متكررة. إنه شيء يمكن أن يحدث مرارًا وتكرارًا، إنه شيء يمكن أن يتكرر. يمكن أن تتطور. يمكن أن يتخذ الأمر طرقًا مختلفة اعتمادًا على وقت القيام بذلك ومن يشارك وكيف يحدث. والسبب الذي يجعلني أحب هذا النوع من مجموعة الأفكار، على ما أعتقد، كتعريف، هو أنه يجعلك تدرك أن اللعب هو في الواقع شيء كبير جدًا. إنه ليس مجرد نوع واحد محدد من النشاط.

كريس: وأعتقد أن أحد التحديات كما أراها، على نطاق أوسع في التعليم، ولكن في تدريس اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص، تحدثنا في حلقة سابقة عن التقييمات والكثير من التقييمات الموحدة دوليًا، ولكن أيضًا الكثير من التقييمات في التعليم الوطني الأنظمة رسمية للغاية. إنه يركز بشكل كبير على القواعد النحوية والمفردات، وما إلى ذلك. لذا، على الرغم من أنه إذا وصف كل تلك الأشياء التي قلناها للتو، باعتبارها أصول تدريس، فيجب أن يكون هناك عدد قليل جدًا من المعلمين الذين يختلفون مع أي من ذلك. ولكن هناك عدم تطابق بين الطريقة التي يجب أن نتعلم بها وكيفية تقييم الطلاب.

إيلي: أعتقد أن هذا يمثل تحديًا حقيقيًا. أعتقد أن هذا شيء نواجهه نحن كمعلمين بالتأكيد أيضًا. أعتقد بالنسبة لي أن ما هو مفيد وبالتأكيد ما حاولت دائمًا القيام به في الفصل الدراسي الخاص بي هو محاولة التفكير في الأمر باعتباره نهجًا مختلفًا للمادة بحيث لا يزال من الممكن تغطية نفس المحتوى، ولا يزال من الممكن تحقيق نفس الأهداف اللغوية، ولكن فقط نسلك طريقًا مختلفًا للوصول إلى هناك في بعض الوقت، وأعتقد أنه من المهم أن ندرك أيضًا أنه ليس من الضروري أن نتبع هذا النهج ونقوم بهذا النوع من التعلم الممتع حقًا لكل شيء. لكنها استراتيجية أخرى يمكننا استخدامها. إنه نوع آخر من العناصر التي يمكن أن نمتلكها في صندوق أدواتنا، إذا جاز التعبير.

كريس: أعتقد أن اللعب الفعلي بالكلمات غير مفيد، إذا أطلقنا عليه اسم التعلم التواصلي والتفاعلي والمركز اجتماعيًا، فلن يواجه أحد مشكلة في ذلك، ولكن، نعم، الافتراض أن اللعب هو ما تفعله عندما يذق الجرس في الخارج ثم التعلم هو ما تفعله في الفصل الدراسي.

إيلي: الشيء الآخر الذي يأتي من نظرية الحديث عن اللعب هو فكرة أن اللعب هو في الواقع طيف. من ناحية، لديك اللعب الحر، وهو الشيء الذي أعتقد أننا غالبًا ما نفكر فيه عندما نتحدث عن اللعب. ومن ثم على الطرف الآخر من الطيف، لديك في الواقع أشياء يقودها المعلم ويبارد بها المعلم، ولكنك لا تزال تتبع هذا النهج المرح. يمكننا أن نكون في أي مكان على هذا الطيف. وللسنا بالضرورة بحاجة إلى أن نكون في نفس المكان طوال الوقت.

ونام: لقد ذكرت أيضًا أنه يمكننا تكييف ما لدينا في كتبنا المرجعية. لقد أقيمت نظرة على سبيل المثال، على موقع الويب الخاص بك. هناك لعبة العنكبوت هذه، حيث يمكنك إضافة بطاقة تعليمية أخرى. وهي تشبه البطاقات التعليمية حيث يكررون الكلمات ولكن عندما يرون هذه البطاقة، يهربون أو يبدأون من جديد. لذا فالأمر بسيط ولكنه يحفزهم. ربما يمكنك ذكر بعض الأنشطة التي تعتقد أنها مفيدة لك أو أنها يمكن أن تكون مفيدة لأي شخص.

إيلي: من أول الأشياء التي قمت بها ولكن أعتقد أنني سأذكرها دائمًا لأنه كان شيئًا جعلني أفكر، يمكن أن ينجح هذا بالفعل، كان استخدام لعبة درامية مع طلابي. عندما كنا نستخدمه كنا نتدرب على مفردات لمشاعر مختلفة. لذلك كانوا يفكرون في أشياء مثل السعادة والحزن والغضب، وتلك الأنواع من الصفات. وفي هذه اللعبة، لديك شخصان، ولديهما سؤال وإجابة يمكن أن تكون أي شيء على الإطلاق. لا يهم ما هو عليه. لقد طلبت من طلابي أن يقترحوا سؤالًا وإجابة لهذا السؤال. لذا يمكن أن يكون الأمر بسيطًا مثل ما هو الطقس اليوم؟ الطقس مشمس. إنهم يحاولون التفكير في كيفية التفكير أيضًا في الإيماءات ولغة الجسد وتعبيرات الوجه وكذلك نبرة الصوت. فكيف أقول هذا؟ هل تعلم كيف هو الطقس اليوم؟ الطقس مشمس. لكن كيف يمكنني إيصال ذلك كما لو أنني حزين حقًا بشأن ذلك، على سبيل المثال، أو كيف يمكنني إيصاله كما لو أنني متحمس حقًا أو غاضب حقًا. أتذكر أنهم طلبوا بالفعل تشغيل ذلك مرارًا وتكرارًا في عدة مناسبات مختلفة. وبمجرد أن بدأنا في القيام بذلك باستخدام العواطف، كان الأمر يتعلق برغبتهم في القيام بذلك بأشياء أخرى، أرادوا القيام بذلك من خلال الوظائف على سبيل المثال، وحاولوا التفكير في كيفية القيام بذلك، كيف يمكن للمعلم أن يقول هذا؟ كيف يمكن للطبيب أن يقول هذا، على سبيل المثال؟

كريس: والشيء المثير للاهتمام حقًا بشأن إيلي، هو أنه عندما تقول إن طلابك يريدون أن يقولوا بطريقة مختلفة، وفقًا للمهن المختلفة، فإنهم يتعلمون عن النوع، هناك، كما تعلم، سيقول الناس، حسناً، أنت لا ينبغي أن تلعب بلا، بلاه، لكن في الواقع، إنها طريقة مثيرة للاهتمام وممتعة للتعرف على النوع، والذي غالبًا ما يكون موضوعًا صعبًا للغاية أو مقتبسًا أو غير مقتبس أو مملًا للتعلم في الفصل الدراسي.

إيلي: لا بالتأكيد.

ونام: وهل ترى أن دور اللعب يتطور؟ أو ربما تتغير؟

إيلي: أعتقد أن هذا شيء أتمنى أن نرى المزيد منه، وأمل أن ينضم إليه المزيد والمزيد من الأشخاص، وأن يصبح منتشرًا على نطاق أوسع لأنه في الواقع، هناك الكثير بحث يقول أن اللعب له فائدة حقيقية للتعلم، فهو في الواقع شيء سيساعد طلابنا حقًا، وليس مجرد نشاط ممتع إضافي. أمل حقًا أن نرى التقييم يتطور بما يتماشى مع البحث وأن يتم أخذه في الاعتبار بشكل أكبر في الطرق التي نقيم بها طلابنا.

كريس: وهل تعتقد أن هناك المزيد الذي يمكن القيام به، على سبيل المثال، من خلال اللعب بالإضافة إلى التعلم؟

إيلي: نعم، التلعيب، هو عملية إضافة خصائص شبيهة باللعبة. لذلك، أشياء مثل تسجيل النقاط أو نوع من المنافسة في النشاط واستخدام ذلك لإشراك المتعلمين وتحفيزهم. وأعتقد أن هذه بالتأكيد طريقة قيمة لإشراك طلابنا وإدخال عناصر اللعب هذه في الفصل الدراسي أيضًا.

كريس: إحدى المزايا الأخرى التي أراها في استخدام اللعب هي أنه يمكن أن يساعد الطلاب على استكشاف اللغة بطريقة ما، وهذا شيء كثيرًا ما يقوله المعلمون، أوه، نحن نجد الأمر صعبًا. لا يريدون أن يقولوا أي شيء. إنهم يبقون فقط داخل الهياكل والمفردات التي يعرفونها.

إيلي: نعم، أعتقد أن ما ذكرته عن تجاربي المبكرة في استخدام اللعب في الفصل الدراسي، كان هذا بالتأكيد شيئًا وجدته، كما قلت، النوع المفضل لدي، وأعتقد أن الكثير من مشاركتي فيه كانت للقيام به خلال الأنشطة الدرامية وتمثيل الأدوار، كان منح طلابي نوعًا مختلفًا من الأدوار ليلعبوها أمرًا مفيدًا حقًا لأنه زاد من تفهيمهم بأنفسهم، وزاد من استعدادهم لتجربة أشياء ربما لم يكونوا ليفعلوها بأنفسهم لأن لم يكونوا أنفسهم. لقد كانوا يلعبون هذا الدور المختلف، باستخدام لغة ربما لم يستخدموها، ويجربون العبارات والتعبيرات وأشياء من هذا القبيل. لذلك أعتقد نعم، أعتقد أن اللعب مفيد حقًا من حيث تطوير تلك المهارات اللغوية. وعلى الرغم من أنني ذكرت ذلك فيما يتعلق بالأنشطة التي تعتمد على نوع أكبر من الدراما، أعتقد أن هذا هو الحال أيضًا في الأنشطة الأخرى أيضًا، حيث ذكرنا الأشياء التي يجب القيام بها مع اللعب. إذا طلبنا من طلابنا القيام بنشاط من نوع الاختبار، على سبيل المثال، حيث يكونون هم مديرو الاختبارات الذين يطرحون الأسئلة أو يكون أحدهم مسؤولاً عن التسجيل، على سبيل المثال، فإننا نمحهم هذا النوع من الدور الذي يخرجهم من أنفسهم ويمنحهم الفرصة ليكونوا أكثر ثقة، ويستخدموا تلك اللغة الإضافية.

ونام: إذا كان عليك تقديم نصيحة واحدة فقط لمجتمع المعلمين لدينا حول استخدام اللعب في الفصل الدراسي، فماذا ستكون؟

إيلي: أعتقد أن نصيحتي هي محاولة العثور على أكبر عدد ممكن من الطرق المختلفة التي يمكنك التفكير فيها والتي يمكنك من خلالها تضمين عناصر اللعب في الفصل الدراسي الخاص بك وتجربتها. كمية كبيرة منها تعتمد على التجربة. إنه الناس يفكرون، أوه، سأرى ما سيحدث إذا فعلت هذا. ماذا لو فعلت هذا بشكل مختلف؟ إذا لم ينجح الأمر، فلا بأس. جرب شيئًا آخر. أعتقد ذلك أيضًا، فقط خذ هذا العنصر واستمتع به قليلاً بنفسك. اغتنمها كفرصة للاستمتاع بوقتك والقيام بالأشياء بطريقة جديدة ربما للنظر إلى الأشياء في ضوء جديد أيضًا يمكن أن يكون أمرًا ذا قيمة حقًا.

ونام: هذه نصيحة لطيفة حقًا، أن تكون مرحًا كمعلم أيضًا. شكرًا جزيلاً لك يا إيلي، كان ذلك رائعًا.

كريس: أحد أكثر الأشياء التي أذهلتني في مقابلة إيلي هو عندما تحدثت عن تلك الأنواع الستة من المسرحيات باستخدام تعريف مؤسسة ليغو: بهيجة، ممتعة، ذات معنى، جذابة بشكل نشيط، تفاعلية اجتماعيًا، متكررة. كنت أفكر للتو في لعبتنا Mallet's Mallet في بداية الحلقة، وكانت لدينا كل هذه الخصائص. لقد كان الأمر ممتعًا، بالتأكيد بالنسبة لي. كان ممتعًا.

ونام: لقد كان ممتعًا.

كريس: نعم، حسناً، ذات معنى. هل تعلمت شيئاً؟ ماذا تعلمت؟

ونام: ليس كثيرًا. أعني أنه يمكنك تعلم المفردات

كريس: حسناً، هل تشارك بنشاط؟ نعم، هو نشط جداً، وليس سلبيًا. تفاعلية اجتماعيًا. نوع من التفاعل الجسدي أيضًا.

نحن: نعم، بحاجة إلى البقاء في حالة تأهب.

كريس: وكان متكررًا للغاية. وظللنا نكرر مرارا وتكرارا وتكرارا ...

وأعتقد أنه من المفيد أن يكون لدينا هذا التعريف لأنني أعتقد في بعض الأحيان أن الناس يعتقدون أن اللعب شيء يجب أن يكون منفصلاً عن التعلم.

ونام: نعم. ومن بين الدروس المستفادة من المناقشة هو نطاق اللعب الذي يتراوح من اللعب الحر إلى الأنشطة المنظمة والتي يقودها المعلم. وهذه المرونة، ربما تسمح للمعلمين بتكييف ذلك وملاءمته ضمن مناهجهم الدراسية. على سبيل المثال، يمكنك استخدام الدراما لتعليم مفردات المشاعر.

كريس: بالضبط. وفي بعض الأحيان قد يكون من الصعب وضع الكلمات على هذا النوع من المشاعر. لذا، فإن التعبير عن هذا الشعور وإظهاره وربطه بالكلمة الفعلية التي تقوم بتدريسها هو أمر فعال للغاية.

ونام: نعم. ومن المهم أيضًا مواءمة ذلك مع طرق التقييم. اللعب يمكن أن يعزز المشاركة والتعلم

كريس: متى يتعلم الطلاب بشكل أفضل؟ حسناً، هناك شيء واحد هو أنه عندما ينخرطون بنشاط، كما تعلمون، فإنهم يتعلمون بشكل أفضل ويكونون أكثر فعالية. يجب أن تكون الألعاب ذات معنى، ويجب أن يكون اللعب ذا معنى. لا ينبغي أن يكون الأمر مجرد شيء منفصل عن التعلم، بل يجب أن يكون استخدام اللعب للتعلم. لا أعتقد أن أحدًا قد يختلف مع فكرة أن تكون الدروس ممتعة ومبهجة إذا أراد الطلاب أن يكونوا في الغرفة، وإذا كانوا يستمتعون بوقتهم، ويشعرون بالراحة، ويشعرون بالأمان، ويتعلمون أكثر فعالية. اللغة التفاعلية اجتماعيًا هي مهارة نستخدمها مع الآخرين. كما تعلمون، فإن التدريس هو الذي يساعد في التحدث والاستماع من منظور التقييم. وهذا التكرار - إنه شيء تحدثنا عنه كثيرًا، فكرة المهمة، والتكرار، والقيام بنفس الشيء مرة أخرى، والقيام بذلك بشكل مختلف قليلاً، والتعلم من ذلك. لذا، كل هذه الأشياء، نعم، تتضمن اللعب، ولكنها أيضًا تساعد المعلمين على التدريس بشكل أكثر فعالية من أجل التقييم.

ونام: نعم، لأنه من خلال اللعب فإنك تشجع الطلاب تلقائيًا على التفكير النقدي وحل المشكلات. لذا فإن الأنشطة مثل لعب الأدوار وسرد القصص والكتابة الإبداعية تشجع الطلاب على استخدام خيالهم للتعبير عن أنفسهم بطرق جديدة.

كريس: بالضبط. واستخدام خيالهم يساعدهم على الخروج من هذا النوع من الحديث الآمن، الذي ناقشناه من قبل، حيث يقومون بتجربة اللغة، وتجربة لغة جديدة، وليس مجرد البقاء ضمن ما يعرفونه، لأنهم لن يتطوروا

ونام: وهذه أيضًا مهارة حياتية لأنك تعلمهم التواصل والتعاطف والقدرة على التكيف. لقد وجدت اللعب مفيدًا حقًا أيضًا في السياقات القاسية جدًا، حيث يحتاج الطلاب إلى نوع من الراحة من الواقع والاستمتاع.

كريس: إذن هل استخدمت هذا في فلسطين؟

ونام: نعم.

كريس: هل يمكنك إعطاء مثال على كيفية استجابة طلابك عندما كنت تستخدم بعض هذه الأنشطة أو تلعب الأنشطة والألعاب داخل الفصل الدراسي الخاص بك؟

ونام: إنهم يريدون دائمًا مسرحية أو يبدو أنهم يأتون من أجل اللعب والألعاب التي أدرجها، والتي تقع ضمن المنهج الدراسي وضمن اللغة المستهدفة التي نقوم بتدريسها ولكنها أشياء بسيطة لا تتطلب تكييف المادة أو أي شيء. إنها مجرد استراتيجية تتبعها. أعتقد أن هناك فكرة خاطئة أحيانًا عن اللعب مفادها أنك تحتاج إلى اللعب كما لو كنت طفلًا يلعب، ولكن عليك دمج استراتيجية تجعل هذه الجوانب الستة تظهر في الفصل.

كريس: بالتأكيد. وأعتقد أن الأطفال والشباب مستعدون للعب، كما تعلمون، يفعلون ذلك بالفعل، لذلك نحن نوعًا ما نربطهم بشيء من الطبيعي أن يفعلوه على أي حال.

ونام: نعم، طالما هناك ضجيج في الفصل أعتقد أن هذا أمر جيد.

كريس: مرة أخرى، إنها تلك الضوضاء الجيدة، والضوضاء السيئة. كما تعلمون، يمكن أن يكون لدينا فوضى جيدة، وفوضى سيئة. يتعلق الأمر بما إذا كان تحت السيطرة. قطعًا.

ونام: مقابلتنا القادمة ستكون مع وي ماو. باحث دكتوراه في اللعب في تدريس اللغة الإنجليزية.

كريس: إذن وي، ما هو تأثير اللعب على مشاركة الطلاب وتعلمهم؟

وي: اللعب يشبه التنفس بالنسبة للطفل، اللعب هو وسيلة الطفل لمعرفة العالم واستكشافه وهو يشمل بالتأكيد تعلم اللغة الإنجليزية، خاصة للأطفال الذين يبدأون تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في سن مبكرة جدًا. على عكس البالغين الذين لديهم أهداف محددة لتعلم اللغة الإنجليزية، على سبيل المثال، العثور على وظيفة أو الحصول على شهادة، فإن الأطفال الصغار، وخاصة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ليس لديهم هدف ودافع لتعلم اللغة الإنجليزية لذلك لا يفهمون لماذا يجب أن يتعلموا إنجليزي. حتى أنهم ليس لديهم إحساس بالنتيجة. إنهم لا يعرفون أنه من المتوقع أن يحصلوا على درجة عالية في المدرسة الابتدائية المستقبلية. وهنا يأتي عامل المرح. حيث يأتي اللعب. يمكن أن يثير اللعب اهتمام المتعلمين الصغار باللغة الإنجليزية من خلال الأنشطة المرحية. يستخدم الطلاب والمتعلمون الصغار اللغة الإنجليزية بأيديهم وفهمهم وأجسادهم. والأهم من ذلك، أنه لا يوجد أي ضغط، ولا خوف من الأخطاء، ولا داعي للقلق بشأن الأخطاء وأحيانًا الأخطاء، فهي مجرد جزء من اللعبة. الأخطاء أحيانًا تثير الضحك كما تعلم، ويزداد اهتمامك وتحفيزك لمواصلة تعلم اللغة الإنجليزية. يشجع اللعب أيضًا على قدر أكبر من التفاعلات بين الأقران، مما يعزز بيئة يتولى فيها الأطفال بشكل طبيعي أدوار كل من المتعلمين والمعلمين. إنه يشبه بوتقة انصهار صغيرة للغة والثقافة كلها تغلي في الفصل الدراسي. وهذا ما لا يمكننا أن نتخيله في الفصول الدراسية التقليدية.

ونام: مثير جدًا للاهتمام. وكيف يختلف النهج المرح في تدريس اللغة الإنجليزية عن الأساليب التقليدية، خاصة من حيث تفاعل الطلاب والاحتفاظ باللغة؟

وي: عندما أفكر في تجربتي الخاصة في تعلم اللغة الإنجليزية، فقد كانت تجربة تقليدية. لعب المعلم دائمًا دورًا مركزيًا في الفصل الدراسي حيث قام بكل الحديث، وشرح الكلمات والمفاهيم وقيادة الأنشطة التي تدور دائمًا حول حشر القواعد النحوية وحفظ المفردات للاختبارات. لذلك لم يكن هناك مجال كبير لنا، نحن الطلاب، للمشاركة حقًا أو استكشاف ما يخصنا وبالتأكيد يمكننا الحصول على درجات عالية في المهام ولكن عندما يتعلق الأمر باستخدام الفعلية للغة الإنجليزية، كانت القصة مختلفة تمامًا. ولأكون صادقًا، باعتباري متعلمًا للغة الإنجليزية، واجهت صعوبة في التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة وثقة لفترة طويلة جدًا. ومع ذلك، في الفصول الدراسية المرحية، بدلاً من مجرد الجلوس هناك وامتصاص المعلومات والمعرفة مثل الإسفنج، يستطيع الطلاب في الواقع أن يشمروا عن سواعدهم ويغوصوا في اللغة الإنجليزية من خلال ألعاب لعب الأدوار والأنشطة العملية. يصبح التحدث باللغة الإنجليزية مكونات طبيعية للتعليم حيث يتعين على الطلاب العمل معًا لحل المشكلات والتعبير عن الأفكار والتفاوض على المعاني. يساعد اللعب أيضًا على تعزيز الاحتفاظ باللغة حيث يمكن للطلاب اللعب باللغة الإنجليزية في مواقف الحياة الواقعية. ولديهم فرص لممارسة تلك اللغة والمعرفة مرارًا وتكرارًا، والأهم من ذلك، إضافة عناصر مرحلة إلى التدريس، حيث نقوم بتدريس تعلم اللغة الإنجليزية في أنشطة ممتعة أراد الطلاب القيام بها، بدلاً من المهام التي يتعين عليهم القيام بها. أريد أن أشارك أبحاثي الأخيرة. لقد كنت أبحث في استخدام اللعب الرقمي لدعم تعلم اللغة الإنجليزية في المنزل. لقد كان من الرائع أن نشهد كيف يمكن للتكنولوجيا أن تسهل التعلم الطبيعي والعفوي. عندما أخبرني والداها كيف بدأ طفلها البالغ من العمر ثلاث سنوات كلمات عن الفصول وأيام الأسبوع، لم تكن قد علمت ابنتها هذه الكلمات بشكل مباشر. لذلك، على الرغم من أن الأساتذة التقليديين قد يحققون نجاحًا أكاديميًا على المدى القصير، فإن اتباع نهج مرح من خلال التركيز على إشراك الطلاب والتحدث مع بعضهم البعض والاستمتاع، يمكن للمدرسين خلق أجواء حيث يقع تعلم اللغة الإنجليزية في مكانه الطبيعي.

كريس: هل يمكن استخدام اللعب مع الطلاب الأصغر سنًا فقط أم أنه مناسب لجميع الأعمار؟

وي: الجواب البسيط هو نعم. في حين أن اللعب قد يبدو مختلفًا بين الفئات العمرية المختلفة، إلا أنه غالبًا ما تتم ملاحظة الأطفال الأصغر سنًا وهم يلعبون معًا بينما يشارك الأطفال الأكبر سنًا في اللعب الجماعي. أنا حقا معجب بهذه الفكرة التي تسمى "استمرارية اللعب" والتي توصل إليها باحثان كنديان، بايل ودانيلز. إنه يكسر بشكل أساسي أنواعًا مختلفة من اللعب بناءً على مدى التحكم الذي يتمتع به الأطفال. وينتقل الأمر من اللعب الحر، حيث يتمتع الأطفال بقدر كبير من التحكم، إلى التعلم من خلال الألعاب، حيث نقوم نحن المعلمين بتوجيه أنشطة اللعب بشكل أكبر. نحن ندمج أنشطة اللعب في تعليمنا. علينا أن نكتشف مقدار الحرية التي نمناها للأطفال الصغار، فالميل نحو اللعب الحر عادة ما يكون أفضل. ولكن للأطفال الأكبر سنًا. قد يكون النهج الذي يقوده المعلم أكثر مثل الألعاب التعاونية المنظمة بأهداف تعليمية أكثر فعالية. الآن، هذا هو الجزء الصعب عند تدريس الطلاب الذين تتخلف لغتهم الإنجليزية عن قدراتهم المعرفية، مثل أولئك الذين يبدأون تعلم اللغة الإنجليزية في الصفوف اللاحقة، حيث يجدون أن أنشطة اللعب المناسبة للعمر واللغة المناسبة يمكن أن تكون صعبة للغاية. إذا كان الأمر صعبًا جدًا، فسيصابون بالإحباط. لكن إذا كان الأمر سهلاً للغاية، أعني لعب اللعبة، فسيشعر الطلاب بالملل. لذلك في هذه الحالة، يجب تنظيم المسرحية وتوجيهها من قبل المعلمين. يمكننا تقسيم المهام إلى خطوات يمكن التحكم فيها ونكون على استعداد لتعديل خططنا بناءً على الحفاظ المستمر لتقديم الطلاب وملاحظاتهم.

كريس: حسنًا، ما هي النصائح التي تود تقديمها للمدرسين لدمج اللعب في تدريس اللغة الإنجليزية؟

وي: يمكن أن تكون ديناميكيات الفصل الدراسي بمثابة متاهة حقيقية للتنقل، وفصل دراسي كبير، ووقت محدود، ومخاوف تتعلق بالسلامة والانضباط. في الفصول الدراسية الكبيرة، من الصعب الحفاظ على التوازن بين الاستمتاع بالمتعة وتحقيق أهداف التعلم. من الأفضل تقسيم الأطفال إلى مجموعات أصغر، وبهذه الطريقة يمكننا منح كل مجموعة مزيدًا من الاهتمام والحفاظ على مشاركة الجميع. وفيما يتعلق بمخاوف السلامة عند الحديث عن الألعاب التي تتضمن الجري والقفز والمطاردة، علينا التأكد من عدم تعرض أي شخص للأذى. ولا تنسى الانضباط. تخيل هذا: لدينا مجموعة من الأطفال

يركضون بحماس شديد أثناء اللعب، وتشتعل المشاعر، وقبل أن نعرف ذلك، تندلع مباراة مصارعة صغيرة. لذا، للحفاظ على الوتيرة مع السماح للأطفال بالاستمتاع، يتعين علينا وضع توقعات واضحة للسلوكيات أثناء اللعب. يعد دمج اللعب في الفصل الدراسي أمرًا صعبًا، ولكن على الرغم من التحديات، فإن الأمر يستحق ذلك تمامًا.

كريس: أحب الطريقة التي تحدثنا بها عن أهمية ارتكاب الأخطاء وكيف يمكن أن تكون الأخطاء أداة تعليمية قيمة.

ونام: قمت بتدريس فصل تعليمي للصغار مرة واحدة في الأسبوع وكان ذلك بمثابة تحول. لا يمكنك شرح الأشياء كشخص بالغ، لذلك لا يفهمون تلك اللغة.

كريس: كيف ردت على ذلك نحن؟ كيف غيرت منهجيتك التربوية؟

ونام: مجرد تصنيفها على مستوى تفكيرهم مفيد. كما يمكنك القيام بوضعية البطل الخارق عندما تقوم بتعليم المتعلمين الصغار وتجذب انتباههم. فقط تعال إلى الفصل وقل: مرحبًا، أنا بطلك الخارق اليوم!

كريس: وهل كنت معتادًا على القيام بوضعية البطل الخارق؟

ونام: نعم، كنت على استعداد لفعل أي شيء...

كريس: هل يمكنك أن تظهر لنا؟ يمكنك رؤية ذلك في ملاحظات العرض.

ونام: نعم، مع هذه الأشياء، أنت فقط تتخذ وضعية وتظاهر بأن لديك تلك الطاقة لتعليمهم ثم أعتقد أن جانب اللعب يأتي بشكل طبيعي مع الأطفال، ولكن مجرد الحصول على فكرة حول شيء مختلف ربما، نوعًا ما تعتبر الأنشطة التي يمكن أن تتجج مع المتعلمين الصغار بطريقة مرحة أمرًا جيدًا.

كريس: أحد الأشياء التي ذكرها وي أيضًا هو تقليل الحاجز بين التعلم الرسمي واللعب. لقد تحدثت عن مثال أحد الأطفال الذي تعلم كلمات للمواسم وما إلى ذلك من خلال أحد الأنشطة وأعتقد أن هذا أمر مهم جدًا بالنسبة للمتعلمين الأصغر سنًا. لا ينبغي لنا أن نضع تلك الحواجز المصطنعة بين اللعب والتعلم، وهنا تلعب، وهنا نتعلم أن مزج الاثنين معًا يبدو لي أسلوبًا معقولًا حقًا.

ونام: نعم، وأعتقد أن هذا الخط الخاص بالأطفال غير واضح نوعًا ما. لذلك أعتقد أن هناك الكثير من الفرص هذه الأيام لتعريف الأطفال باللغة، ربما باستخدام أنشطة التعلم القائمة على اللعب. فهو يوفر للآباء أفكارًا لأنشطة مرحة يمكنهم القيام بها مع أطفالهم في المنزل.

كريس: هناك شيء آخر وجدته مثيرًا للاهتمام وهو ما قاله وي وهو كيف ينبغي النظر إلى اللعب كنهج وليس كنوع من مجموعة محددة من الوقت أو نشاط محدد، وإذا تعاملت مع اللعب كنهج لتعلم اللغة فهذا يعني ذلك. يمكن استخدامها في جميع المجالات مع الطلاب الصغار ولكن أيضًا مع البالغين أيضًا، ما عليك سوى تغيير الطريقة التي تستخدم بها اللعب.

ونام: نعم، ومع المتعلمين الأصغر سنًا أو الأقل خبرة، يمكنك القيام بمزيد من اللعب الموجه أو الموجه وتوفير البنية والمزيد من فرص الدعم. أعتقد أنه مع تقدم الطلاب في السن، قد ينخرطون بشكل أكثر فعالية في النوع التعاوني أو الاستكشافي من اللعب الذي يمكن أن يوفر لهم قدرًا أكبر من الاستقلالية وفرصة للتعلم الموجه ذاتيًا.

كريس: نعم، والشيء الأساسي هو أن يلعب المعلمون أسلوب التفكير. إنه في تفكيرهم ومن ثم يمكن القيام بذلك بطرق مختلفة وبسياقات مختلفة.

ونام: نعم، لقد رأيت عددًا أكبر من البالغين يستمتعون باللعب بالفعل أكثر من المتعلمين الصغار، فالأمر يتعلق بإيقاظ ذلك الطفل الذي بداخلهم.

شكرا على استماعكم. في حلقتنا القادمة سنتحدث عن كيف يمكننا دمج التفكير النقدي في تدريس اللغة الإنجليزية.

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني